

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلّية امدرمان

هناء هارون الرشيد هاللي

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 16 ، 2021م

العدد: 02



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان

هناء هارون الرشيد هلاي

كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة النيلين

المستخلص

هدف البحث لمعرفة مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي على ضوء متغير (المساق العلمي) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، لجمع البيانات مستخدمة مقياس مستوى الطموح ، حيث بلغ حجم العينة (600) طالب وطالبة ، تم اختبارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية . كما استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) بغرض تحليل البيانات. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان تتسم بالإرتفاع. توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان عكسية. توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق. في الختام قدمت الباحثة توصيات إجرائية منها توصي الباحثة بضرورة زيادة التفاعل بين الطلاب في مختلف المساقات لتبادل الخبرات الحياتية المختلفة وعدم الاقتصار على الموقف الحالي. ومقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح – التحصيل الأكاديمي – طلاب.

مشكلة البحث:

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الإنسان فعلى أساسه يحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن المشكلة في وجود مستوى معين من الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله وفي مدى مناسبته لقدراته الفرد وإمكاناته، ومن خلال عمل الباحث كمرشد نفسي طلابي لاحظت أن طموح الطلاب فيما يسعون لتحقيقه في مستقبلهم ضعيف ومهم وغير مناسب لقدراتهم وإمكاناتهم، وأن الطلاب ضعاف التحصيل آمالهم وطموحاتهم أقل من أولئك الذين يحققون مستوى تحصيلياً دراسياً مرتفعاً وأن هذا التباين في درجات التحصيل نابع عن تباين في مستوى طموحهم وآمالهم في المستقبل والمستقبل الدراسي والمهني. وفي دراسة (Riss,2009) وضحت ان انخفاض مستوى الطموح يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.

وعليه تلخص مشكلة البحث في الاسئلة الآتية :

- 1- ماهي السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان؟
1. ماهي علاقة الارتباط بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي؟
2. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق؟.

اهداف البحث:

1. التعرف على السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان .

المحور الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تغيرات علمية متلاحقة وسريعة، لم يشهدها العالم من قبل، إن لم يكن الإنسان قادراً على ملاحقتها ومسايرتها، سيقف جاهداً، لا حركة فيه، ولن يستطيع التكيف مع تلك الأحداث المتغيرة باستمرار، ولكي يستطيع الفرد مجاراة تلك التطورات، يجب عليه ان يتصف بالقليل من المرونة، ومستوى طموح، حتى يستطيع تلبية إحتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه. وما سبب هذا التطور سوى طموح الإنسان فلولاً هذا الطموح لما كان هنالك تطور وتغير بهذا الشكل. ومستوى الطموح مهم جداً بالنسبة للفرد، والجماعة على حد سواء. لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول الى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه للسعي لتحقيق تلك الأهداف، ومن هنا يكون النجاح أو الفشل. وما دام الطموح موجود لدى الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضارة، حيث أن مستوى تقدم وتطور الأمم، يقاس بما لدى أفرادها من طموح، ويعتبر الطموح من أهم الأمور التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر ويتأثر هذا بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية. فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له إقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية ، والرابع له طموحاته المهنية (التويعري، 2002).

السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح، وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة (علي، 2002).

أن مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً، ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصيته، من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب، ويزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي (اباطة، 2004).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

نظرية المجال: "ليفين" أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة نظرية المجال وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهمت بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال.

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاثة حقائق:

1. هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
2. كما ان لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الي حدود معينة.
3. الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً (غيثاء، 2001).

نظرية ايزنك: بينت البحث التي قام بها ايزنك للتفرقة بين العصبيين والاسوياء بالنسبة لمستوي الطموح فروقاً بين الاسوياء والعصبيين من جهة وبين الهيسترين وغير الهيسترين من جهة اخري في كل من معاملات الاختلاف. وقد فسر ايزنك هذا الاختلاف في ضوء نظرية التحليل النفسي معتمداً علي التفسير الذي قام به فلوجل في هذا الصدد حيث يقول: " ان فلوجل في مناقشته له عن اصل ووظائف الذات المثالية ، نسب مستوي الطموح الي نظرية فرويد ، فقال : انه في عالم المثل يتوقف الكثير علي ما نسمة المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية ، فاذا كانت هناك فجوة واسعة بين الواقع والمثل الاعلي ، فاننا نشعر بعدم الارتياح والاثم والنقص ، وهنا نجد اثباتا لراي أدلر في الرغبة الواسعة للعلو وفي نفس الوقت نجد تبريراً لنظرية فرويد عن النرجسية الثانوية المرتبطة بالذات المثالية وليس بالذات الحقيقية، وهناك بعض الشك في ان الكمية الكبيرة من البؤس التكويني النفسي سببها هذا الوضع العالي جدا لمستوي ذات الفرد ، وقد ذهب فلوجل الي الاصرار علي الاخطار الخاصة باتجاه اولئك الذين يضعون مثلهم العليا منخفضة جدا ، وان هذا التفسير للارتفاع المفرط في مستوى الطموح المتسبب عن النمو الزائد للانا الاعلي وبالاخفاف المفرط في مستوى الطموح المتسبب عن النمو الزائد للهو بالنسبة لعلاقتها بالانا الاعلي ينظر اليه علي انه التفسير الوحيد للنتائج التي وصلنا اليها بالنسبة للهيسترين وغير الهيسترين" (محمود، 2002)..

2. التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان .

3. التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق.

فروض البحث:

- 1- السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان تتسم بالارتفاع.
- 2- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان عكسية.
- 3- توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: 2017-2020م

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم – محلية امدرمان – المدارس الثانوية.

مصطلحات البحث: مستوى الطموح: هو هدف ذو مستوى محدد

يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف إلى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد، في الجانب الواحد. ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد (ابو زيد، 1999).

التحصيل الاكاديمي: يعد التحصيل الأكاديمي جانباً من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقاً دراسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية (دمهوري، 1996).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مستوى الطموح

يعرف مساعيد (1983) مستوى الطموح بأنه سمة نفسية ثابتة نسبياً تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الإستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية ، والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته (منسي ، 2001). ومما تقدم تعرف الباحثة مستوى الطموح بأنه مستوى الأداء المتوقع من الشخص، والقدرة على وضع الأهداف، والعمل على تحقيقها، في ضوء ما لديه من قدراته، وطاقات وإمكانيات وخبرات حالية، والقدرة على المواجهة وعدم اليأس.

طبيعة مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريباً، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه

الفشل في تحقيق الهدف وهو وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهدف ومن أمثله مواقف الإحباط الشائعة في المدرسة تلك التي يقابلها الطالب المتفوق حيث لا تتحدى الخبرات التربوية العادية قدراته فوق العادية. كذلك فإن الطالب المتدني دراسياً يكون في موقف إحباط حيث لا يستطيع الوصول بقدراته المحدودة إلى مستوى زملائه، وهكذا نجد أن مستوى التطلع يتأثر بدرجة النجاح والفشل وتلعب الدافعية دوراً مهماً في السعي لتحقيق مستوى التطلع ويلاحظ أن الوالدين يسهمان بجد كبير في تحديد مستوى التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليه حرصاً منهما على أن يكون ابناهما في مثل مستواه أو سعيهما لهما لكي يحقق الأولاد ما فائهما أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه، ومن ناحية أخرى قد يحدد المراهق مستوى منخفضاً لتطلعه يقل عن مستوى قدراته فلا يستقل قدراته وقد يرجع هذا إلى ضعف الدافعية لديه أو إلى ضعف ثقته بنفسه أو إلى سوء توجيهه أو إلى جهل القائم على أمر تربيته (زهران، 1997).

التحصيل الدراسي

التعريف:

هو التقدم الذي يحرزه الطالب في تحقيق أهداف المادة التعليمية المدروسة، والذي يقاس بدرجة علامته التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، والتحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برامج أو منهج مدرسي، بقصد تكيّفه مع الوسط المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليها الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيّفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتهي إليه، بالإضافة إلى إعدادة للتكيف مع الوسط المدرسي بصوره عامة (الصالح 2002) ويشير رالف كالو (1985) إلى أن الولايات المتحدة كانت أكثر البلاد استخداماً لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين، وذلك باستخدام السجلات المدرسية، وأن درجات التلميذ في السجل المدرسي تعتبر مؤشراً للكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلوا نجاحاً دراسياً ممتازاً كتعبير عن هذا التفوق (المعايضة، 2004).

تري الباحثة ان هناك عوامل متشابكة أدت إلى ضعف الإنجاز عند الطلبة المتفوقين، منها توتر العلاقات العائلية وعدم وجود نظام ثابت في التعامل مع هذه الفئة، كما أن هنالك توقعات من الآباء نحو أداء مرتفع. وان اعتماد محك التحصيل يقتضي استخدام اختبارات مقننة او الاعتماد على السجل المدرسي للطالب أو التلميذ ولا بد أن يسجل تفوق الطالب المستمر.

مفهوم التحصيل الدراسي:

ان درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معني، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحاسوب تقيس التحصيل الدراسي، أو الأكاديمي والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض

نظرية هيملويت: بينت تجارب هيملويت ان هناك فروقاً بين الاسوياء والعصابيين في سلوك مستوي الطموح لصالح الاسوياء . وقد فسرت هيملويت هذا الخلاف بين المجموعتين بان الفرد يميل الي وضع هدف له امام عينيه وعلي اي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل ، وان مستوي طموحه ليس هو ببساطة تقديره الذهني ، ولكن تقدير مصبوغ بالرغبة في الاجادة ، وهذه يمكن ان تفسر في ضوء المجتمع الذي نعيش فيه . ففي هذا المجتمع التنافسي فان التأكيدات اتجهت – خلال مراحل الطفولة والمراهقة – نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل امام تلك المستويات التي سبق ان اتقنها الفرد ، واصبح وصفاً ذهنياً داخلياً للفرد ان يعمل بهدف امام ادائه ، وهذا يؤثر علي تقديره للتحسن في المستقبل . والفرد يكمل المحاولة الحقيقية بوضعه هدفاً لنفسه الذي يكون من جهة تقدير الاحتمال التحسن المقبل لدرجته ومن جهة اخرى نتيجة للرغبة في الاجادة (سرحان ، 1993).

مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطي ويؤدي الانتقال من المرحلة الإعدادية – تعادل مرحلة الأساس في السودان، إلى المرحلة الثانوية إلى الإحساس بالنضج والاستقلال في هذه المرحلة يكون المراهق قد كون فكره واضحة إلى حد كبير عن قدراته العقلية، وهذه الفكرة قد تكون قريبة من الواقع أو بعيدة عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية فالبعض قد يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها فكلما قربت فكره المراهق عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذلك من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل جوانب شخصيته أما المراهق الذي يبالغ في تقييم ذاته فإنه يقابل بكثير من المعوقات، إذ إنه يرفع مستوى تطلعه بما لا يتناسب مع تطلعه كثيراً عن المستوى المناسب فيضيع على قدراته فرصه أحسن استقلال لها وبالنسبة للمراهق الذي يقدر قدراته بأقل من حقيقتها فإنه يخسر ذاته ويعوق نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلاً تحقيقه أنه يحيط نفسه بمفهوم سالب للذات يفيد ويعوق حركته (محمد، 2016).

يلاحظ أنه في هذه المرحلة قد يكون مستوى التطلع عالياً جداً ومعروف أن مستوى التطلع يحدد في ضوء إطار مرجعي فردي وجماعي فالفرد يكون لديه مستوى تطلع موجب إذا كان يتطلع إلى أن يحسن أدائه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة، وبالمعنى الاجتماعي العام لمستوى التطلع هو ان الفرد يطمح مثلاً إلى أن يحقق نجاحاً في عمله وأن يصل إلى أعلى الدرجات بينما يقنع آخر بمجرد تحقيق الامن الشخصي، وقد يضع المراهق اهدافاً بعيدة المنال بالنسبة لقدراته ويسعى إلى تحقيقها وبعبارة أخرى فإن مستوى فإن مستوى التطلع قد يكون أعلى من مستوى قدرات المراهق وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب او يستحيل تحقيقها، وهذا يصيب المراهق بالإحباط والشعور بعدم الكفاءة والمشوب بالاكثئاب، ويعتبر الإحباط من أكبر معوقات تحقيق مستوى الطموح، والإحباط كما نعلم هو

البسيطة ، طبقت الباحثة مقياسي الصحة النفسية، و مستوى الطموح وتمثلت أهم النتائج: يتميز مستوى الطموح بالارتفاع.

الهداب (2019) الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين هدف البحث إلى التعرف علي الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين في ضوء بعض المتغيرات ، وللتحقيق من ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي . كما استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية المقتبس من عدد من المقاييس ومقياس مستوى الطموح لكامليليا عبدالفتاح ، تكون مجتمع البحث من طلاب كلية القانون جامعة النيلين وبلغ حجم العينة (300) طالب وطالبة . وتوصل البحث إلى ان مستوى الطموح لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين يتسم بالارتفاع ، كما لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع .

الدراسات العربية:

دراسة أبو ناهية (1981) بعنوان اثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي . تهدف الدراسة إلى معرفة اثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي . تكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية . استخدم الباحث مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث نفسه وأتبع المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية : توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ منخفضي الوضع الاقتصادي الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي .

دراسة خطيب (1990) مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الطلاب.هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس. وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة. استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية: مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد إبراهيم قشقوش ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشقوش. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة .

دراسة قشقوش 1995م:مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الشباب الجامعي المصري. هدف البحث عن تصميم عدة مقاييس من بينها مقياس لمستوي الطموح الأكاديمي وتشير نتائج البحث إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافع إلى الإنجاز لدى الشباب الجامعي المصري . واذ اوضحت النتائج تميز الطلاب ذوي الطموحات المرتفعة عن نظرائهم ذوي مستويات الطموح المنخفض من حيث شدة الدافع للإنجاز بصرف النظر عن انخفاض مستوى الاقتدار كما يعبر عنه بالمتوسط العام للتحصيل الأكاديمي لكلا الحالتين. وقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً أنه في حالة ارتفاع مستوى الاقتدار فإن الطلاب ذوي مستويات الطموح المرتفعة

المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مادة تعليمية معينة (أبو علام ، 2002).

أن التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء والانجاز والنجاح والكفاءة في العمل الأكاديمي أو في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين والذي يتم قياسه بواسطة الاختبارات المقننة أو المعلمين (عبد المجيد، 2006).

تري الباحثة أن التحصيل هو اكتساب الخبرات والمعارف التي يتحصل عليها الفرد من خلال التطبيق الفعلي لهذه الخبرات والمعارف والمهارات والاستفادة منها في التطبيق العلمي. وتربوياً يعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في البحث سواء في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً.

الطموح والدوافع وأثرها على التحصيل الدراسي:

تعرف كاميليا عبد الفتاح المذكور في مجدي محمد مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين من الإنجاز يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي.

وترى وفاء عبد الخالق أن هنالك علاقة بين مستوى الطموح من جانب والاتجاهات الوالدية وتقبل الذات والآخرين من جانب آخر، وهي العوامل التي تؤثر في ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي.

إن يري التحصيل يتطلب دافعا قويا يحرك إرادة التلميذ ويدفعه نحو العمل المستمر وصولاً إلى النجاح فلولاً فرحة النجاح ولذة الانجاز لما دفعه للمثابرة في دراسته، ولولا خوف الفشل والإحباط لم يغير التلميذ سلوكه ليتجنب الفشل والرسوب (كامل ، 1996).

الدراسات السابقة

الدراسات المحلية:

عصام الدين (2012) التفكير الابتكاري وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم هدف البحث للتعرف علي التفكير الابتكاري وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي (السبيي المقارن) بلغ حجم العينة (320) من طلاب المرحلة الثانوية تم اختبارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، كما استخدم الباحث مقياسي القدرة علي التفكير الابتكاري ومستوي الطموح . وتوصل للنتائج الآتية: يتسم مستوى الطموح بالارتفاع.

ابو كساوي، (2013) مستوى الصحة النفسية وعلاقته بمستوي الطموح لطلاب كلية الاداب بجامعة النيلين هدفت البحث التعرف على مستوى الصحة النفسية وعلاقته بمستوي الطموح لطلاب كلية الاداب بجامعة النيلين ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختبار عينة البحث من طلاب كلية الاداب بجامعة النيلين ، وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة ، تم اختبارها عن طريق العينة العشوائية

دراسة التوجيهي (2002). مستوى الطموح الاجتماعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى الطلاب هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالاً وعاملاً. واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة. وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستخدام الجدول التكرارية البسيطة واختبار "لا" للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي. أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح. عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي. لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.

الناطور (2008) مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات عند طلاب الثالث الثانوي العام (المستجدين – المعيدين) دراسة ميدانية في محافظة درعا. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات عند طلاب الثانوية والاهتمام بفئة الطلاب في مرحلة الثالث الثانوي العام وتقديم النصائح من خلال نتائج هذا البحث. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس مستوى الطموح وقد بلغت العينة (400) طالب وطالبة وأهم النتائج: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح لدى طلبة الثالث الثانوي العام. وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح لدى الطلبة في متغير النوع والمعيدين والمستجدين.

دراسة بركات (2008) مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي، واستخدام الباحث المنهج التحليلي الوصفي على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (378) طالباً وطالبة، وقع 197 طلبة (181)، النتائج التي توصل إليها أن مفهوم مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى أفراد العينة مستوى متوسط، وأن هنالك ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح بالإضافة إلى وجود فروق دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

الدراسات الأجنبية:

دراسة توزي ليزا (1995)، (tusi, lisa) مستوى الطموح والتنافس وعلاقته بتنوع التخصصات في الكليات لدى الطلاب. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح والتنافس وعلاقة ذلك بتنوع التخصصات في الكليات،

أكثر استبصار لذواتهم إذا ما قورنوا بنظرائهم ممن تنخفض مستويات طموحهم وبالتالي يدركون نواحي قوتهم وجوانب قصورهم.

دراسة عبد ربه (1995) دراسة مقارنة بعنوان " : مستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية" : وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة بالصف الثاني الثانوي من جنوب سيناء، والمجموعة الثانية من محافظة الغربية. واستخدم الباحث في الدراسة: مقياس الطموح لكاملية عبد الفتاح، ومقياس التحصيل الدراسي من إعداد الباحث أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الحضر بالنسبة لمستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي، كما توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي.

دراسة ابراهيم (1996) بعنوان: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات بين مؤشرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. وقد تكونت عينة الدراسة من (178) طالبة وطالب من طلبة السنة الرابعة من قسم علم النفس بجامعة عين شمس واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح من إعداد الباحث، واستمارة البيانات الأولية من إعداد الباحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب. وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح قبل وبعد الخبرة لصالح الطلاب في جميع المواد الدراسية.

أبو زيد (1999) بعنوان: مستوى الطموح وعلاقته بالابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان وفلسطين. تهدف الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والقدرات الإبداعية، وقد طبق الباحث على العينة استبانة مستوى الطموح للراشدين (لكاملية) واختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين طلبة السودانيين مرتفعي الإبداع، ومنخفضي الإبداع، كانت النتيجة لصالح مرتفعي الإبداع. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة الفلسطينيين مرتفعي ومنخفضي الإبداع، وهذا يعود إلى الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني.

دراسة الشايب (1999) بعنوان: مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر. هدفت هذه الدراسة للتعرف على نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مصر، كشفت النتائج عن مستوى متوسط من الطموح لدى الطلاب، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور في نوع التعليم العام، ولصالح الإناث في نوع التعليم الصناعي والتجاري.

حقائق قديمة وأثارها والعلاقات المنبثقة عنها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (بلقاسم وحسان ، 2013).

مجتمع البحث: هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة.

تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمدرمان وقد اختارت الباحثة مدراس المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان (عبد الباقي ، 2008)

العينة: هي جزء من المجتمع يختار بطريقة علمية محددة للحكم على المجتمع محل البحث ، وهي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة.

حجم العينة وطريقة اختيارها : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ويستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تختلف مفرداتها وفقاً لعوامل معينة (ابو علام، 2011).

أدوات البحث :

1/ مقياس مستوى الطموح : بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة التي تناول متغير مستوى الطموح تم اقتباس المقياس من أعداد سارية زين العابدين والذي يتكون في صورته الأولى من (32) عبارة وتم عرضه على المحكمين لابتداء آرائهم ملحق رقم (3).

صدق الأداة :

1/ صدق الظاهري أو صدق المحكمين : تم عرض المقياسين على مجموعة من أساتذة علم النفس بالجامعات السودانية وقد أبدوا ملاحظاتهم حول الأداة تعديل بعض العبارات.

ثبات الداخلي لمقياس مستوى الطموح :

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس مستوى الطموح باستخدام معامل ارتباط بيرسون العزمي ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	0.389	9	0.253	17	0.307	25	-0.257
2	0.243	10	0.228	18	0.321	26	0.299
3	0.248	11	0.334	19	0.364	27	0.201
4	0.014	12	0.302	20	0.097	28	0.219
5	0.227	13	0.277	21	0.363	29	0.304
6	0.396	14	0.201	22	0.282	30	0.462
7	0.401	15	0.236	23	0.224	31	0.278
8	0.226	16	0.201	24	0.242	32	0.370

واختلاف الخلفيات الثقافية. تكونت عينة الدراسة من (1550) طالبة من المستوى الرابع مختارة من (392) كلية وجامعة. تكونت أدوات الدراسة من جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات المسحية. وقد توصلت الدراسة على النتائج التالية : ان التنوع في الخلفيات الثقافية له علاقة بالطموح فقد ارتفعت درجة الطموح لدى الإناث . بينما كان كل من التنافس وضرورة الاعتقاد بالمساواة بين الجنسين أقل أهمية في تأثيرهما على مستوى الطموح عند العينة .

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح ان هنالك اوجه شبه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وذلك يتمثل في المنهج المتبع في كل من هذه الدراسات وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وأيضاً بعض المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة الحالية ولكن نجد ان هناك اختلاف في حجم العينة في الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية وارتباط بعض المتغيرات النفسية التي ترتبط بالدراسة الحالية بمتغيرات اخري في الدراسات السابقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة: ولقد استفادة من هذه الدراسات في كيفية صياغة مشكلة البحث وتدعيم النتائج ومناقشتها وبناء وتصميم ادوات جمع المعلومات.

منهج البحث اجراءاته

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديده أو التأكد من صحة

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت ما بين (0.201 إلى 0.462) تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة 0.05 ما عدا العبارات رقم (20،4) ذات ارتباط ضعيف والعبارة رقم (25) ذات ارتباط سالب لذلك يجب حذفها حتى لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 29 عبارة بدلاً عن 32 عبارة .

جدول رقم (2) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي لمقياس مستوى الطموح :

عدد العبارات	الثبات بواسطة الفاكرونباخ	الصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي
32	0.612	0.782

يتضح من الجدول اعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (0.612) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (0.782) لمعامل الثبات لمقياس مستوى الطموح وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لمقياس السمة المبحوثة .

2/ التحصيل الدراسي: هو مقياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مدة تعليمية معينة. التحصيل الدراسي للطلاب من خلال تقديرات الطلاب في الفترة النهائية الدراسية من عام 2018-2019 الدراسة الميدانية:

بعد أن تم اختبار مكان إجراء البحث، قامت الباحثة بزيارة المدارس للتعرف على عدد الطلاب، وتم إجراء مقابلات نصف موجهة مع مدراء المدارس حيث

جدول (3) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة امدرمان

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
600	70.94	64	27.240	6.242	599	0.000	يتسم مستوى الطموح بالارتفاع عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت لمعرفة السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة امدرمان. حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (70.94)، وقيمة ت المحسوبة (6.242) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما يدل على أن السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة امدرمان تتسم بالارتفاع وعند مستوى الدلالة 0.01. أتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهداب (2019) ودراسة أبو كساوي (2013) ودراسة التوبجري (2002) ودراسة الشايب (1999) ودراسة عصام الدين (2012) ودراسة بركات (2008) ودراسة أبو زيد (1999) في ارتفاع مستوى الطموح. واختلفت النتيجة مع دراسة قشقوش (1999) إنخفاض مستوى الطموح.

تري الباحثة ان الطلاب في هذه المرحلة العمرية والدراسية غالباً ما يسعون الي تحقيق أهداف محدده يتم وضعها في تلك الفترة باعتبار ان الفرد منهم وصل مرحلة النضج العقلي التي تشعره بأنه في مرحلة يجب ان

قامت الباحثة الموافقة على إجراء البحث حيث قدموا للباحثة حجم الطلاب وعددهم في المراحل الصفية الثانية والثالثة.

نظراً لكون المجتمع الأصلي يعد بالآلاف، تم اختيار سبعة مدارس منهم ثلاثة للبنين وأربعة للبنات في مكان تواجدهما بغرض تحديد عينة البحث، واختيار عينة ممثلة للبحث ، وبالتالي كانت عينة البحث عشوائية بالنسبة للمدارس وعشوائية طبقية بالنسبة للطلاب، وتم توزيع استبيانات البحث واسترجاعها وأصبح حجم العينة (600) طالب وطالبة، وتم تفرغ البيانات في الحاسب الآلي وتم التحليل بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية على النحو التالي :

1. معامل ارتباط بيرسون العزمي .
2. معامل الفاكرونباخ .
3. اختبار (ت) للعينة الواحدة .
4. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

مناقشة النتائج والفروض

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول الذي ينص على :

يقوم فيها بمسؤولية دون الاعتماد علي الآخرين فهو يسعى جاهداً ويكافح من اجل تحقيق تلك الاهداف كما يقوم بجميع ما يطلب منه او لما يحتاجه هو بكل رضا ولا سيما لموضوعاته الشخصية بل قد يساعد الآخرين في بعض احتياجاتهم . كما أن نظرتة لهذه الحياة قد تكون فيها درجة عالية من التفاؤل لذا نجده يحاول ان يتقن ما يقوم به من واجب ويثابر من أجل تحقيق التفوق والنجاح وهذا بهدف تحقيق الاهداف المرجوه .كما ترى الباحثة أن لكل فرد مستوي طموح يحاول الوصول اليه ولكنه لدى طلاب المرحلة الثانوية فقد يزداد مستوي الطموح باعتبار ان هذه المرحلة مليئة بالمعلومات التي تساعد الطالب في وضع الاهداف المناسبة التي يمكن ان تتحقق وهذا عكس صغار السن الذين لم يصلوا مرحلة النضج التي تساعد في كيفية التفكير في مستقبل حياتهم . فالوصول لهذه المرحلة قد يساعد في اكتمال ما هو ناقص ووضع طريقة محددة يحاول أن يسير بها للوصول الى ما يريده. فإن النتيجة تؤكد أن المستوى الطموح يؤثر في الكيفية

ويعرف أحمد أبو زيد (1999) الطموح بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف إلى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد، في الجانب الواحد. ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني الذي ينص على :

التي يدرك بها الفرد الأشياء من حوله، فهذه الاختلافات في مستوى الطموح أدت بدورها إلى ارتفاع في مستوى الطموح ويُعد مستوى الطموح من الضروريات التي يختص بها الإنسان لأنه يساعد في تطوير معرفة الإنسان لنفسه والعالم من حوله. فمن فضل الله سبحانه وتعالى أنه اختاره خليفة في الأرض وكلفه بأعمارها وأعمار الأرض يحتاج إلى وسائل شتى من بينها مستوى الطموح. ولقد زود الله سبحانه وتعالى الإنسان باستعداد فطري للتطور والنمو واكتساب المعرفة والمهارات مما يزيد من قدرته على تحمل مسؤولية الحياة وضغوطها وأعمارها.

جدول (5) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان حسب المساق

مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العلمي	200	70.48	7.895	398	2.511	0.021	توجد فروق دالة إحصائية ولصالح المساق العلمي وعند مستوى الدلالة 0.05
الأدبي	200	73.99	45.919				

إلى الكفاءة وقوة الشخصية ومستوي دافعية الفرد وهذه العوامل قد تتوفر للطلاب العلمي.

فمستوى الطموح كما يعرفه المساعيد (1983) بأنه سمة نفسية ثابتة نسبياً تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الإستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية ، والميل للتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته (منسي ، 2001).

عرض ومناقشة نتيجة الفرض العاشر الذي ينص على :

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان حسب المساق ، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (2.511)، والقيمة الاحتمالية (0.021) مما يدل على انه توجد فروق دالة في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان حسب المساق ولصالح العلمي وعند مستوى الدلالة 0.05 .

أختلفت هذه النتيجة مع دراسة التويجري (2002) ودراسة خطيب (1990) ودراسة بركاته (2008).

تري الباحثة وجود الفروق بين الطلاب في مستوي الطموح الي ان البيئة الصفية لطلاب المساق العلمي هي بيئة مليئة بالمثيرات اضافة الى ان تجارب المرحلة العمرية لكل من هؤلاء الطلاب قد تختلف بين واحد واخر مما يؤدي ذلك الي تباين سماتهم وقدراتهم .علي الرغم من طلاب المساق العلمي قد يستفيدوا من اطلاعهم بصوره متواصلة مما يزيد ذلك من مدركاتهم وخبراتهم التعليمية وهذا قد يزيد من قدرة الطالب في تحديد اهدافه الاساسية التي يسعى لتحقيقها . فالطالب في المساق العلمي على الرغم من الادوار العملية التي يقوم بها في دراسته ولكن قد تختلف عن اقرانه في المساق الادبي من حيث مستوي الطموح.

كما تري الباحثة ان مستوي الطموح لا يحدده نوع التعليم فقط وانما يحدد وفقاً لأشياء عديدة منها نوع الشخصية والبيئة والاطلاع إضافة

جدول (6) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمدردمان .

حجم العينة	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
600	0.301*	0.034	توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

* ارتباط دال عند مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمدردمان ، حيث يلاحظ ان قيمة الارتباط (0.301) والقيمة الاحتمالية (0.034) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات و عند مستوى دلالة 0.05 .

أنفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو شهبه (1999) ودراسة عبد ربه (1995). ترى الباحثة أن وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ويعود السبب في ذلك ربما إلى التنافس الذي يكون بين الطلبة للحصول على درجاتهم ، ووعيم بأهمية التعليم لأنه أصبح هناك وعي لدى الطلبة بأهمية التعليم، وإنهاء المرحلة الثانوية ، ومن جانب آخر فإن درجة التحصيل خاضعة لمؤثرات عديدة لها علاقة بدور المعلم الذي يقوم بتوجيه طلابه وحثهم على الاجتهاد و بأنماط التفكير السائدة، الاجتماعية والأسرية، الضغوط الأسرية، الحرية المتاحة للطلبة، طبيعة النظام المدرسي، وطبيعة مناهج الاختبارات. وترى وفاء عبد الخالق أن هنالك علاقة بين مستوى الطموح من جانب والاتجاهات الوالدية وتقبل الذات والآخرين من جانب آخر، وهي العوامل التي تؤثر في ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي.

أما سمير كامل (1996) فإنه يرى التحصيل يتطلب دافعا قويا يحرك إرادة التلميذ ويدفعه نحو العمل المستمر وصولاً إلى النجاح فلولاً فرحة النجاح ولذا الانجاز لما دفعه للمثابرة في دراسته، ولولا خوف الفشل والإحباط لم يغير التلميذ سلوكه ليتجنب الفشل والرسوب.

النتائج:

- 1- السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدردمان تتسم بالإرتفاع.
- 2- توجد علاقة طردية بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدردمان .
- 3- توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق.

التوصيات:

بناء على ماتوصلت إليه البحث من نتائج فإن البحثة توصي بما يلي:

- 1- ضرورة زيادة التفاعل بين الطلاب في مختلف المساقات لتبادل الخبرات الحياتية المختلفة وعدم الاقتصار على الموقف الحالي.
- 2- الاهتمام بتقليص الفوارق بين الطلاب والتي تعزى لمتغير الجنس وخاصة على صعيد مستوى الطموح وذلك باتجاه تحفيز الطلاب وتشجيعهم علميا وعمليا.
- 3- الاهتمام بالجوانب الاجتماعية التي تساعد الطالب في كيفية تحمل المسؤولية.
- 4- ضرورة توعية الطلاب ودعمهم النفسي والإجتماعي لتحقيق طموحاتهم.
- 5- الاهتمام بالمساق الادبي نسبة لانخفاض مستوى الطموح لديهم نسبة لإنخفاض مستوى الطموح لديهم وذلك بإعطاؤهم دورات تدريبية عن أنماط الشخصية وزيادة الثقة بالنفس.

المصادر والمراجع

1. أباطة، آمال عبد السميع (2004) مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
2. ابراهيم (1996) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب
3. ابو علام، رجاء (2011) مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الرابعة، دار النشر للجامعات ، القاهرة، مصر.
4. أبوناهاية (1981) اثربعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي
5. ابو هاشم ، السيد (2003) محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين دراسة مسحية لبحوث العربية في الفترة من عام 1990 – 2002 المجلة العربية للتربية الخاصة العدد الثالث الرياض .
6. أحمد أبو زايد عبد الله عودة (١٩٩٩) مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لطلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
7. أسماء التويجري (٢٠٠٢) المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية.
8. بركات (2008) مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي
9. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني (2013) . أسس المناهج الإجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

26. علام ، صلاح الدين (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة.
27. علام، صلاح الدين محمود (2010) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريبية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
28. غيثاء، بدر (2001) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الفني، دراسة مقارنة بين طلاب الأول الثانوي الفني بفرعية الصناعي والتجاري وطلاب الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
29. فائقة محمد بدر (2007) العلاقة بين اساليب التفكير وبعض المتغيرات النفسية.
30. قشقوش 1995م: مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الشباب الجامعي المصري.
31. القيسي، لطفي (2010) المعجم التربوي وعلم النفس، دار اسامة للنشر، عمان.
32. كامل ، عبد الوهاب محمد (1996) مقارنة أثر بعض عوامل الشخصية على الأداء العقلي عند الذكور والإناث، بحوث في علم النفس، دراسات ميدانية تجريبية، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر ص 249-269.
33. كامليا عبد الفتاح (1998) مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، القاهرة
34. محمد، بابر الصادق (2016) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
35. محمود، عبد المنعم (2002) الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الثامن، العدد الثالث، حلوان ، مصر.
36. مرتضي عصام الدين خلف الله (2012) التفكير الابتكاري وعلاقته بمستوي الطموح لدى طلاب (المساق الاكاديمي- الفني) بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.
37. المعاينة ، خليل عبد الرحمن والبوليز ، عبد السلام (2004) الموهبة والتوفيق ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، عمان الاردن.
38. منسي، محمود (2001) علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
39. الناطور (2008) مستوي الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات عند طلاب الثالث الثانوي العام (المستجدين – المعيدين)
10. بلقاسم سلاطينة وحسان الجيلاني (2013) . أسس المناهج الإجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
11. حسين الشريف الأمين الشريف حسين (2014) مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض اساليب التفكير والثقة بالنفس لدى المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، جامعة النيلين.
12. خطيب (1990) مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الطلاب
13. دمنهوري، رشاد(1996) مستوى الطموح والقيم، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العدد التاسع والثلاثون، ص 72-77.
14. زهران، حامد عبد السلام (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتاب.
15. سرحان، نظيمة احمد (1993) العلاقة بين مستوى الطموح والرضي المهني للاحصائيين والاجتماعية، مجلد علم النفس، العدد 28 الهيئة المصرية العامة للكتاب ص 112-124.
16. سعادة، جودة احمد (2008) تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع.
17. سماح عبد الكريم فضل (2001) التفكير قضايا وطرقه ، بيروت ، دار العودة.
18. الشايب (1999) مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر
19. شعلان، ربيع ،هادي والغول ، إسماعيل(2006) المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل للمشكلات الطلبة ، عمان دار عالم الثقافة.
20. الصالح ، عبد الرحمن (2002) العلاقة بين التفكير الابتكاري واساليب التنشئة الاسرية ومستوى السلوك الديني والتحصيل الدراسي لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية رسالة دكتوراة غير منشورة.
21. الصراف، قاسم على (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة ، دار الكتابة الحديثة، الكويت.
22. عبد الرحمن، فتحي (2011) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، جامعة عمان، دار الفكر للنشر.
23. عبد المجيد ،عبد الرحمن عثمان (2006) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وبعض وستنتاجات التعلم والاستذكار، مجلة دراسات نفسية الجمعية النفسية السودانية ، العدد (4).
24. عبدربه (١٩٩٥) مستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية
25. عبد الباقي دفع الله ، رقية السيد (2008) مناهج البحث في علم النفس ، دار جامعة الخرطوم للنشر والتوزيع .

41. الهداب، ارؤي (2019) الصحة النفسية وعلاقتها بمستوي الطموح لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الآداب.

40. نشواني، عبد المجيد (2002) علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار الفرقان.